إن تقييما موضوعيا لعملنا في الاقليم خلال هذه الفترة، لابد وأن يأخذ بعين الاعتبار تطور الأوضاع الذاتية للحركة الثورية في البلاد ضمن الاوضاع السياسية العامة التي تعمل وتتحرك فيها. وبما أن التقرير السياسي والنقاش الذي سيليه سيتعرض لمختلف جوانب الوضع السياسي، عربيا، دوليا، ووطنيا، فاننا سنقتصر هنا على بعض الاعتبارات والتقييمات التي تهم ~~الحركة~~ الاوضاع الذاتية للحركة بشكل عام، قبل التطرق لتقييم موجز لعمل الاقليم، منذ المؤتمر الاقليمي الاخير إلى مؤتمرنا هذا.

1 مكتسبات التيار الثوري ~~والحركة~~ والجماهيري بشكل عام

شهدت الفترة التي نتحدث عنها، تطورات هامة بالنسبة للتيار الثوري داخل الحركة الاتحادية، وعلى صعيد المنظمات الجماهيرية، على حد سواء.

- فخلال هذه الفترة، تصاعد الصراع ~~الايديولوجي والسياسي وكذا التنظيمي~~ ضد التيار الاصلاحي - المغامر داخل الحركة الاتحادية، وارتفع مستواه الايديولوجي والسياسي بحيث تناول قضايا جوهرية ~~تدور حولها وكانت~~ شكلت ~~محكا~~ ~~ومحورا للفرز~~ محورا له، ومحكا للفرز والتوضيح، ومن بين هذه القضايا على سبيل الذكر، لا الحصر:

- الموقف العام من الوضع الداخلي، عبر الموقف من "مسلسل التحرير والديموقراطية" حيث كافح المناضلون من أجل تعرية هذه المغالطة، وتمكنوا من صياغة شعارات عملية تبنتها القاعدة الاتحادية وصادقت عليها الاجهزة الحزبية الاقليمية وكذا اللجنة المركزية كأعلى جهاز تنظيمي، ونخص بالذكر شعار الانسحاب من التجربة الديموقراطية المشوهة الذي أقرته اللجنة المركزية منذ ما يقرب من السنتين.

- الموقف من الوضع العربي، ليس من خلال الشعارات العامة والمواقف اللفظية أو العاطفية، لكن من خلال التحليل الدقيق للقوى ~~المتصارعة~~ المتصارعة، وموقع كل طرف من هذا الصراع. ولقد شكل اندلاع الحرب العراقية - الايرانية، مناسبة لكشف التيار الاصلاحي - المغامر، وتعرية مواقفه الحقيقية، وتثبيت الموقف القومي السديد في نفس الوقت.

- الموقف من الوضع الدولي، حيث تم كشف الانتماء ~~المشوه~~ ~~الحقيقي~~ للتيار الاصلاحي - المغامر، للاممية الثانية ذات الانتماءات المشبوهة، وكذا سكوته على الاقل بالنسبة للادوار الامبريالية التي يلعبها النظام، عربيا وافريقيا، وضد كل هذا، تثبيت الخط التقدمي المبني على اساس تحالف كل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية عبر العالم.

الموقف من السير الداخلي للحزب، حيث يسعى التيار الإصلاحي المغامر باستمرار إلى ضرب الهياكل التنظيمية وتمييعها والحيلولة دون السير الديموقراطي، تماشيا مع مفاهيمه البيروقراطية الهيمنية.

والجدير بالذكر أن الصراع حول هذه القضايا الجوهرية لم يكن صراعا موجها ضد التيار الإصلاحي المغامر وحده، بل هو بالأساس صراع ضد الحكم القائم، لا بالنسبة للقضايا الوطنية والعربية والدولية وحسب، لكن حتى بالنسبة للحياة الداخلية والتنظيمية للحركة الاتحادية، والتي يعتبر النظام نفسه طرفا فيها خاصة عندما يتعلق الأمر بإرساء الأسس التنظيمية الثورية التي من شأنها أن تهدد كيانه بشكل مباشر. ومن ثم رأينا خططه ومعارساته القمعية تلتقي موضوعيا مع خطط ومعارسات القيادة الإصلاحية، في إطار تكامل منسق منسجم، بدأ بأساليب التوقيف والعرقلة والطرد، وصولا إلى القمع المباشر بشتى أساليبه، من اعتقالات واختطافات واغتيالات ومحاكمات...

أما الملاحظة التي تفرض نفسها بالنسبة لنوعية الصراع القائم، ومبادرات التيار الثوري ممثلة، فإنها تكمن (في عنصرين أساسيين وهما:) أولا في انتقال الصراع السياسي إلى مستوى الأطروحات المتجابهة، حيث رأينا خلال هذه الفترة، (وخلافا للعادة الاتحادية) عددا من المواقف، والتحاليل تصدر بشكل مكتوب عبر (عدد هام من) المناشير والنشرات، والمذكرات الصادرة عن التنظيمات القاعدية أو (الأجهزة المسؤولة) عن المناضلين أو، ورأينا التيار الإصلاحي المغامر نفسه يضطر (فكرا ومعارسة) للكشف عن نفسه (عبر النشر الخاص به) سواء بالنسبة للقضايا الإيديولوجية أو السياسية أو التنظيمية.

ومما لا شك أن هذا تطور نوعي ذي الدلالات البالغة الأهمية، وتعبير واضح وملموس عن مدى نضج الصراع وتطوره...

وثانيا: الطابع التنظيمي للصراع، بحيث أنه لم يعد صراعا منغلقا أو محصورا على مستوى أجهزة معينة، بل اكتسى طابعا قاعديا مجسما، سواء بالنسبة للمعركة التنظيمية على مستوى الأقاليم أو بالنسبة للشبيبة الاتحادية بشكل خاص، أو داخل المنظمات الجماهيرية بشكل عام. وهذا أيضا، أي الطابع التنظيمي المعمم للصراع - مؤشر هام حول طبيعة الصراع ونوعيته.

أما على الصعيد الجماهيري، فإن الفترة التي نتحدث عنها هي التي شهدت تطورا نوعيا كذلك بالنسبة للقطاعات الجماهيرية الاساسية، نشير إليه بشكل مختصر جداً من خلال ثلاث ظواهر أساسية:

1- تمكن (ك.د.ش) من التغلب نسبيا على الاوضاع القاهرة التي فرضها عليها حملة القمع والطرد والتسريح على إثر نضالاتها البطولية لسنة 1978، واستعدادها من جديد لخوض المعارك النقابية، وفي نفس الوقت التحسين النسبي لتنظيماتها الاقليمية والقطاعية والحد من تأثيرات التيار الإصلاحي المغامر داخلها.. ~~حتى جاءت مبادرة الإضراب العام~~

وبشكل عام تقدم (ك.د.ش) نحو أوضاع ذاتية وتنظيمية أفضل، حتى جاءت مبادرات الإضراب العام، التي لا زالت ظروفها وملابساتها تحتاج إلى التدقيق والتحليل، الشيء الذي لا يسعه مجال هذا ~~العرض~~ التقرير.

2- بروز تيار "رفاق الشهداء" داخل الاوطام بصوازات مع تصفية شبه كاملة للتيار اليميني داخل الشبيبة الاتحادية - وما خاضه هذا التيار من معارك، ~~نضالية~~ وما طرحه من طرح ثوري ناضج للحركة الطلابية. ~~[illegible]~~

3- نمو ~~[illegible]~~ الجمعيات الجماهيرية الثقافية والاجتماعية، ~~وتنظيمها للطاقات [illegible]~~ وتوسع نشاطها وتنوعه، وتغطيته لقطاعات واسعة، الشيء الذي يعتبر مكسبا أساسيا للحركة التقدمية بشكل عام. ~~[illegible]~~

إن جميع هذه المكاسب لم تتم دون جهد أو بشكل آلي، بل جاءت بالاساس نتيجة لعمل ~~صبور ودقيق~~ دؤوب، وتطلبت نضالا صبورا، وتضحيات كبيرة في مختلف الواجهات، كما أنها سارت وانسجمت مع التطور النوعي الهام الذي يعرفه الوعي الشعبي بشكل ~~[illegible]~~ لا رجعة فيه على طريق فرز الأعداء والخصوم، ~~و~~ واستكمال الرؤية الواضحة لقضايانا الجوهرية.

وهذا التطور والتجذر في الوعي الشعبي، وما رافقه من نضالات في مختلف الواجهات - ~~و~~ ولو بطابعها المتجزئ الذي لا زال يفتقر ~~[illegible]~~ للشمولية والتنسيق و~~[illegible]~~ - هو الذي ~~[illegible]~~ مهد للتيار الثوري في التقدم إلى المواقع السياسية والتنظيمية التي ~~[illegible]~~ يحتلها.

ولا يفوتنا أن نشير ~~[illegible]~~ بإيجاز واختصار، إلى أن انتفاضة 20 يونيو، قد جاءت تعبيرا حيا عن هذا الواقع من خلال تأكيد حقيقتين أساسيتين:

أولا: إدانة النظام وحلفائه وكل المتعاونين معه إدانة صريحة واضحة،

وثانيا: فشل وانهزام الأطروحات الاصلاحية، وتثبيت المواقف الوطنية الثورية وانسجامها الكامل مع طموحات الجماهير وإحساسها ووعيها.

وهذا ما اتضح فعلا بجلاء في الفترة التي تلت الانتفاضة، وعلى اثر انهيار ما سمي "بالاجماع الوطني" حيث شاهدنا هلع اليمين الحزبي وانهزامه هو الآخر.

وخلاصة القول أن التيار الثوري قد انتقل إلى موقع التيار الواسع الكاسح والمتجذر، داخل الحركة الاتحادية وفي القطاعات الجماهيرية إلا أن ضعفه الاساسي، وكما أوضحت الانتفاضة نفسها والتطورات التي تلتها، لا زال يكمن في غياب الاحكام التنظيمي الهيكلي والنقص في الاطر وصهرها بشكل القادرة على استيعاب إيجابيات التيار، طليعي وسط الجماهير، إلى جانب جملة من العراقيل التي يطرحها بشكل او بآخر استمرار التيار الاصلاحي - المغامر متواجدا على رأس قيادة الحركة الاتحادية.

هذه هي التطورات والملابسات العامة التي شهدتها الأوضاع الذاتية للحركة الثورية، والتي تشكل آنفا للمستقبلية للنقاش حول الآفاق التي يطرحها التغيير السياسي، لننتقل لتقييم عملنا في الاقليم على ضوء هذه التطورات.

2 الاوضاع في الاقليم - تقييم نقدي -

وبات أولا سؤال يطرح نفسه في هذا الإطار يتعلق بالخطة العامة المتبعة في الاقليم، والذي يمكن الاجابة عنه دون تردد في كونها خطة صحيحة ومتجاوبة مع مقتضيات الظرف.

فعلا، لقد حدد مؤتمرنا الاقليمي الاخير الخطوط العريضة لتلك الخطة ليس بناء على الرغبات المحلية الذاتية او وفقا للامكانيات الخاصة المتوفرة في الاقليم، لكن بالاساس بناء على ما تمليه وتفرضه الظروف العامة التي تجتازها الحركة الثورية في البلاد.

وعلى هذا الأساس رسم الإقليم لنفسه ونفذ خطة متكاملة نوجز فيما يلي خطوطها العريضة الأساسية مصحوبة ببعض الملاحظات والتقييمات.

1- ففي ميدان التوجيه والنشر، عمل الإقليم على نقل نفسه من الدور الإخباري والتحريضي إلى دور الدعم النظري والإيديولوجي وكذا السياسي للأطروحات الثورية الموجودة في الساحة المغربية. وبالفعل تحول النشر المركزي بإجماع من طور الإخبار والتحريض الفوريين لخلق وبلورة التيار الثوري، إلى الدور الدراسي التحليلي والنظري، الضروري لإنضاج التيار وتوسيع آفاقه النظرية والسياسية. هذا دون إغفال النشر الجماهيري في القطاعين العمالي والطلابي، وما يلعبه من دور في التعبئة الجماهيرية وللإخبار والتحليل السياسي الملائم للأوضاع الجماهيرية العينية بالإقليم، ونخص بالذكر تحديداً نشرتي "صوت العمال" من جهة و"الوحدة والديمقراطية" من جهة ثانية.

ولا يفوتنا أن نشير إلى أن مجمل المواقف التي أصدرناها ومارسناها في القضايا الوطنية والعربية وكذا الدولية، والتي عملت على الاختيار الثوري على إعطائها بعدها الدراسي والنظري، قد وجدت تأكيدا صريحا لها من خلال الوقائع والأحداث خاصة بالنسبة للساحة المغربية، بحيث أن المطروح حاليا، لم يعد ينحصر في ضرورة مواجهة أطروحات المخزن وتعريتها، بقدر ما هو ضرورة ملحة في صياغة البديل السياسي المتكامل، الذي يجيب على مستلزمات الظرف بشكل سديد والإهتمام المسؤولة والبعيدة المدى وبوضح الآفاق المستقبلية على طريق الثورة الوطنية والبناء الاشتراكي.

2- أما في ميدان التنظيم والعمل الجماهيري، فيمكن القول أن خطة الحفاظ على المراكز التنظيمية الأساسية وتطويرها، وخاصة تلك ذات الطابع العمالي، قد أعطت ثمارها، ومكنت من إرساء قاعدة صلبة ودائمة للتنظيم الإقليمي، وحققت مكاسب لا رجعة فيها، رغم أن مظاهر النقص والتقصير قد بدت جليا في عدم تمكن الإقليم من خلق فروع جديدة وتقوية تلك الموجودة كميا وتنوعيا بالشكل المطلوب

ووفقا للامكانيات المتوفرة، واستمرار بعض الرواسب التنظيمية والعقليات والممارسات المتأخرة، عرقلة في وجهة التطور والتوسع ولا يفوتنا أن نشير أن شعار عارية الاتكالية داخل صفوفنا لم نحققه المطلوبين. ولم ننفذه بالشكل المطلوب، بل لا زالت الاتكالية سائدة في بعض معارفنا

وبالنسبة للميدان الجماهيري، فإن الطروح النقابي ليس هو خطة جمعيات الهجرة التي أثبت صحتها، وخطة التيار الطلابي التي برهنت عن جدارتها، بل فقط طرف الممارسة والتنفيذ والعمل الجاد المتواصل للاستفادة من تلك الخطط وجني ثمارها، إذ لا يخفى على أحد أن تنظيمنا الاقليمي يجد نفسه دون مستوى الاستفادة الكاملة، العملية والتنظيمية، من الاطروحات والمواقف التي يحملها والتي احتلت مركز الصدارة في مختلف الاوساط والقطاعات.

3- أما بالنسبة لمسألة تجنيد الرأي العام الديموقراطي العالمي من أجل مساندة وتدعيم قضايا شعبنا، وربط العلاقات الخارجية السياسية والجماهيرية الضرورية لذلك، فلقد برهن تنظيمنا الاقليمي بالفعل، على قدرته في التجند والتعبئة خاصة على إثر انتفاضة 20 يونيو، وأبرز الامكانيات الهامة المتوفرة في هذا المجال في جل المناطق، كما أوضح أن تلك الامكانيات لا زالت تفتقر إلى خطة عملية محكمة ومنسقة وصولا إلى ترجمة تلك الامكانيات والعلاقات إلى مردود نضالي فعلي يساهم ويلعب دوره الكامل في الكشف عن زيف النظام القائم في بلادنا والنضال ضده من خلال فضح وتعرية طبيعته الحقيقية، وفي نفس الوقت تنظيم المساندة الفعلية المادية والمعنوية، لقضايا الشعب في بلادنا، وتلك مهمة كانت ولا تزال على رأس المهام التي يتوجب على إقليمنا القيام بها أحسن قيام.

(*) 1 (انظر الخلف)

وباختصار شديد، فإن تقييم بسيط لعملنا خلال هذه الفترة، يبرز ويطرح على رأس جدول أعمالنا مهام مستعجلة لا تقبل التأخير أو المماطلة وهي بالاساس:

- ضرورة الانتقال إلى موقع طرح البديل السياسي المتكامل لا فقط للأوضاع الراهنة في بلادنا، مخاطبين القوى الوطنية والتقدمية باللهجة والشعارات الوحدوية التكتلية الملائمة، لكن وفوق ذلك

في مختلف الفروع، حيث نتلاحظ من جهة ثانية ضعف التنسيق بمعناه الكامل، والذي يعني ليس فقط الدوريات والتقارير والمبادرات من الدنى إلى الفروع لكن أيضا، التقارير التنسيقية المضبوطة من الفروع إلى الدنى وفي كل المجالات، الشيء الذي نلمسه في التجربة الحالية.

1 (*) ورغم التعثرات التي عرفتها لجنة العلاقات ، فقد اجتهدت (ل.إ) ككل وبذلت جهودا وفق قدراتنا لتوسيع الحوار مع المنظمات الشقيقة ، والاصدقاء والحلفاء ، سواء على المستوى المركزي أو على مستوى الفروع

بالنوعية من خلال الشعارات الجديدة لتوسيع فئات جمهورنا الكادحة، وفي نفس الوقت الاستمرار في مهامنا المتعلقة بالتوضيح الايديولوجي، ~~[illegible]~~ ~~[illegible]~~ ~~الاجتهاد~~ ~~النظري والتكوين~~، من جهة، ومن جهة ثانية، مهام الاجتهاد والتكوين النظري التي تقاعسنا نسبيا عن القيام بها، والتي تجعلها الظروف اليوم على رأس الأسبقيات التي يجب أن نوليها كامل الاهتمام.

□ ضرورة رفع حركتنا إلى مستوى الأداة الثورية هنا في الاقليم كنموذج على الأقل، بضبط وتشديد وإحكام مقاييس سيرها الداخلي، وفقا للانضباط حديدي وروح وسلوك ثوريا عاليين، ومقابل ذلك انتهاج المرونة الأقصى والتوسع الأقصى في الميدان الجماهيري، مع إعطاء القطاع الطلابي الأهمية التي يستحقها، كميدان للدعاية الفعالة ~~والاستقطاب~~ ونشر أفكارنا وإيصالها لمختلف الفئات الشعبية المرتبطة بشكل أو بآخر ~~[illegible]~~ بهذا القطاع، ومجال لاستقطاب الأطر في نفس الوقت، وأيضا تعميق وترسيخ وتوسيع عملنا في ميدان الهجرة، بمزيد من التدقيق برؤيتنا لهذا الميدان هو الآخر، ومزيد من العطاء والنضال ~~[illegible]~~ والممارسة الجماهيرية سعيا وراء ~~[illegible]~~ خدمة قضايا الهجرة بما فيه خدمة ~~[illegible]~~ لقضايا البلاد.

هذه إذن هي الخطوط العريضة لممارستنا في مختلف المجالات على الصعيد الاقليمي، ~~[illegible]~~ والتقييمات والدروس الأساسية التي نستنتجها منها، ~~[illegible]~~ والتي تجنبنا الدخول في جزئياتها، علما بأن (لا) كجهاز ولجان مختصة، ~~[illegible]~~ ستتناول تلك الجزئيات والتفاصيل من خلال النقاش، ~~[illegible]~~ ~~النقد والنقد الذاتي في الفروع والذي يجب أن يسود~~ ~~نقاشنا حول التقرير الادبي هذا~~.

النقاش حول التقرير الادبي هذا، وما يجب أن يسوده من نقد ونقد ذاتي بينها وبين الفروع كما جرت العادة.

بقي اذن أن نتناول تجربة (ل.ا) نفسها من خلال سيرها الداخلي وقيامها - او عدمه - بالمهام التي انتخبت من أجلها، قبل أن نتقدم ببعض الاقتراحات نستنتجها من تجربتنا، حول الاجهزة المركزية للاقليم والطرق الناجعة لتدعيمها وتحسينها.

3 تجربة (ل.ا)

أولا ما نسجل في هذا المجال هو ايجابية إيجاد إطار موسع في حد ذاته، كمثل إطار (ل.ا) واللجان المتفرعة عنها، والذي يسمح بالفعل بتناول مختلف القضايا السياسية والتنظيمية، النظرية والعملية التطبيقية، ومعالجتها.

إلا أن (ل.ا) كما أنتخبها المؤتمر الاقليمي قد عانت من عدة عوائق حالت دون سيرها العادي ودورها الفعال، نذكر من بينها الاشكالات الآتية:

أولا: الضعف العددي للاطار خاصة اذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن بعض أعضاء (ل.ا) يقيمون بعيدا عن المركز وتستوعبهم عمل و التزامات الفرع الذي يقيمون فيه

ثانيا: الضعف العددي للجنة النشر التي انتخبها المؤتمر من ثلاث أعضاء فقط علاوة على ابتعادهم الجغرافي عن بعضهم البعض، ذلك الضعف الذي أجله المؤتمر الاقليمي

بنفسه، وترتيب عواقبه.

ثالثاً: التعثر الذي عرفته (ل.ع) منذ شروعها في العمل نتيجة الوضع الخاص للأخ محمد البحري، مقرر اللجنة، [redacted] (انظر التقرير الداخلي الخاص بهذا الموضوع) [redacted].

وهذه التعثرات على مستوى هاتين اللجنتين انعكست على صعيد (ل.ل) ككل بضرورة [redacted] سد الثغرات ومواجهة المهام المطروحة، ومن ثم التجأت (ل.ل) إلى صيغة الاجتماع الشهري الدوري، [redacted] الذي يتناول مجمل القضايا المطروحة، مع الحفاظ على صيغة اللجان [redacted] للسهر على تنفيذ قرارات وخطط (ل.ل)، ومع توسيع دور الكتابة وتكليفها بمهمة سد الثغرات والإجابة عن القضايا المستعجلة.

~~أما بالنسبة لوضعية الأخ محمد البحري، كعضو سابق في (ل.ل)، فلقد سبق وأن أخبرنا الفروع، في الدورية ما قبل الأخيرة، بالوضعية الجديدة التي اختارها لنفسه كمناضل يطمح لإفادة الساحة الوطنية والأممية من تجربته~~

وضمن إيجابيات عمل (ل.ل) يمكن تسجيل انشغالها الدوري بجهاز وأجتماعاتها التي تمت كلها في وقتها، [redacted] شهرياً، وتمكنها من تزويد الفروع بنشر داخلي وافي، من دوريات ونشرات داخلية، رغم أن هذا النشر لم يرتقِ بعد إلى مستوى ~~المطرح السياسي والإيديولوجي~~ النقاش السياسي والتوجيهي المطلوب. ونسجل كذلك إصدار النشر ~~[redacted]~~ العلني المركزي بشكل دوري وإنجاز تحوله إلى نشر دوري وإخباري في آن واحد، وفقاً لمتطلبات

الساحة بالأساس، وكذا تمكنها من متابعة أوضاع الفروع والمساعدة على حل مشاكلها أو المساهمة في مبادراتها.

وهذا وان كنا نسجل هذه الايجابيات والنواقص فان الدروس الاساسية التي نطرحها للمؤتمر الاقليمي بالنسبة لتكوين اللجنة الادارية الجديدة، تتلخص في ثلاث نقاط اساسية:

1 - ضرورة توسيع إطار اللجنة الادارية عدديا حتى يتمكن من تشكيل لجان فعالة وقادرة على مواجهة مهامها.

2 - ضرورة اشتغال هذه اللجان بشكل قائم الذات، بتحمل كامل مسؤولياتها ومهامها، مع المراقبة والمحاسبة الدورية في إطار (ا.ا) ككل.

3 - ضرورة توسيع الكتابة عدديا إلى 7 أعضاء مثلا، للقيام بالدور السياسي المطلوب لتنسيق عمل (ا.ا) والاقليم بصفة عامة والاجابة على كل المستجدات والمستعجلات

(1) محضر حول العلاقة مع الأخ محمد البحري

بعد الاطلاع على فحوى الرسالة المؤرخة في الجزائر بتاريخ 22 ابريل 1982 التي توجه بها الأخ محمد البحري للمؤتمرين، وبعد الاستماع للتقرير الأدبي لـ (أ.أ) ومناقشته في مختلف جوانبه، والتوقيف في المعطيات التي أدت إلى الوضعية التي تعرفها علاقة الأخ بالحركة، فإن المؤتمر الإقليمي يسجل: ويثبت:

1- قرار اختيار الأخ محمد البحري موقعا جديدا للعمل خارج إطار الحركة، وفقا لمناضلته وتوجهاته الخاصة. [وطنيا، قوميا ودوليا]

2- محاولة (أ.أ) لإيجاد صيغة تعامل إيجابية ملائمة لهذا الواقع الجديد، تراعي بالأساس مصلحة الحركة وفوقها مصلحة القضية المغربية والقومية عموما،

3- المتوقفات التي تعرضت لها تلك الصيغة في مختلف المجالات، البيروقراطية منها، والسياسي والتنظيمي، داخليا وإعلاميا.

وبناء على ذلك فإن (م.أ):

1- يثبت قرار الأخ محمد البحري، ويعتبر أن العلاقة أصبحت فعلا علاقة طرفين مستقلين،

الاخ محمد البحيري من جهة، كمناضل [وطني وقومي] [يخاطب] ويتعامل مع الساحة الوطنية والقومية بمنتهى مبادراته ومواقفه الخاصة، كطرف مستقل

ومن جهة ثانية، حركة الاختيار الثوري بتحمل كامل لمسؤولياتها السياسية والتنظيمية.

ج- يعتبر أن العدو الاساسي كان ولا يزال واضحا، وأن لا مجال للعرف طاعات وجهود الحركة في ما هو جانبي أو هامشي كيفما كان شأنه.

يعتبر أن المجال كان ولا يزال مفتوحا لأي عمل أو مبادرة موجهة ضد العدو والخصوم المشتركين أو من شأنها خدمة قضايانا الجوهرية، وفقا لمبادئ الحركة وتوجهاتها وشروط عملها، ويوصي (ل.ي) بتفيد هذا التوجه كجهاز تمثيلي مسؤول، وعدم السماح بأي ممارسة جانبية او موازية تستهدف خلخلة التنظيم.

د- واعتبارا للاحراج الذي طرح على حركتنا في المجال الاعلامي والسياسي، والذي من المحتمل وقوعه مستقبلا، فان (م.ا) يعطي كل الصلاحيات لـ (ل.ي) في اتخاذ الاجراءات اللازمة بما فيه خدمة مصلحة الحركة وأهدافها الاساسية.

أ- يوصى (أ.ل) من جهة بتزويد المناضلين الملتزمين في الحركة بالإيضاحات الكافية حول موضوع العلاقات مع الأخ محمد البصري، بناء على خلاصات المنظمات المؤتمر الوطني، ومن جهة ثانية بتوجيه رسالة جوابية للأخ محمد البصري تتضمن تلك الخلاصات وشروط هذا المقرر.

ب- يلزم جميع المناضلين بتبني هذا المقرر، وتطبيقه (بالتطبيق (أ) و(ب) تحديدا)، سواء في الممارسة التنظيمية أو الجماهيرية بشكل عام.

في الساعة

تقديم

كما كان مقررا انعقد المؤتمر الإقليمي الثاني يومي 26 و 27 أبريل 1982 وفقا لجدول أعماله المقترح. وجاء هذا المؤتمر تتويجا لجهود تحضيرية هام، تميز أساسا بالندوات التحضيرية في الفروع التي تناولت بالنقاش الواسع والمعمق القضايا الأساسية المطروحة على المؤتمر، وفقا لمشاريع تقارير ومقررات تم تحضيرها مسبقا. وهذا ما سمح للمؤتمرين بضبط أشغالهم وتركيزها للاستكمال وتعميق بعض جوانب النقاش السياسي والإيديولوجي، والحسم في القضايا التنظيمية بناء على القناعات التي تبلورت من خلال النقاش القاعدي.

وفي هذا الاتجاه صادق المؤتمر على جملة التقارير ذات الطابع التحليلي السياسي والدراسي (الأوضاع الدولية والعربية والوطنية، والتقريرين

حول الهجرة والقطاع الطلابي) مع بعض جوانبها

ومكملا البعض الآخر، كما حدد التوجيه للتعليم

التوجيه للتنظيم الاقليمي توجيهات نظرية

وعملية، من خلال المقررات والتوصيات التي

أقرها

بناء على مقترحات لجان الصياغة

التي تم تشكيلها بالنسبة لكل مجال على حدة.

هكذا ابتدأ المؤتمر بقراءة التقرير

الأدبي والمالي

وبمناقشة كل ما ورد فيه، ثم تشكلت

لجان صياغة أعدت مدخلا للنقاش حول القضايا الآتية:

1 - الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المغربية

2 - الاوضاع الدولية والعربية ومشروع المقرر حول العلاقات الخارجية

3 - مشروع المقرر التنظيمي والجماهيري والقانون الداخلي

4 - مشروع المقرر الايديولوجي ومشروع مقرر حول العلاقة

مع الاخ محمد البصري.

ولقد خططنا هذه النشرة الداخلية الاولى لأهم

الخلاصات والقطاعات التي أسفر عنها نقاش المؤتمر

من جهة، ومن جهة ثانية

المقررات والتوصيات التي انبثقت عن المؤتمر، على

أن نخلق نقطة ثانية للتقارير السياسية والادارية بوجود إتمام صياغتها النهائية.

ولا يفوتنا أن نشير هنا إلى الروح الرفاقية الإيجابية التي سادت جو المؤتمر وكرست الانسجام والنهج الذي اكتسبته الحركة من حيث وحدة منطلقات التحليل وتوحيد المفاهيم الاساسية على الاقل، كما تجلى من خلال التدخلات والمساهمات التي اتسمت عامة بالتركيز والمسؤولية.

وهذا ما جعله المؤتمر الاقليمي واعتبره مكسبا يتوجب على الحركة صيانته وتعميقه وتعميمه وذلك بالنهوض بعمل الاقليم بعزم وحماس، وترجمة التوجيهات والمقررات إلى حيز التطبيق العملي اليومي.

وهذا ما ترجمه باختصار شعاران انبثقا عن نقاش المؤتمرين ألا وهما:

* لنجعل من المؤتمر الاقليمي الثاني مؤتمرا دائما
* لنحقق إحكام التنظيم وتوسيع العمل الجماهيري